

بالمستراح وجنبه ذكوان مع ماروجان ابا بكر بن علي بن رجة
 عن موقوفه صلى الله عليه وسلم وعمر بن زكوة ورجة اخرى وعثمان
 رضي الله عنه تزك ورجة اخرى ومن ثم قال في النور وهذا يدل
 على انه كان اكثر من ثلاث درجات ابي اربعة غير المستراح
 ولا اذ لم ان يكون عمر وعثمان كانا يخطبانا على الارض **قال**
 ويمكن تأويله هذا الكلامه ويظهر ما قاله فانه يلزم على كون
 درجته غير المستراح ان يكون الصديق رضي الله عنه يخطب على
 الدرجة الثانية بيزول عنها وحينئذ يخطب على ما في الامتاع وهو كان
 من بين صلى الله عليه وسلم درجتين ويجلسا وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يجلس على المنبر ويضع رجليه اذا قعد
 على الدرجة الثانية فلما ولي ابو بكر رضي الله عنه قام عليه الدرجة
 الثانية ووضع رجليه على الدرجة السفلى فلما ولي عمر رضي الله
 عنه قام عليه السفلى ووضع رجليه على الارض اذ قعد فلما
 ولي عثمان رضي الله عنه فعل كذلك كفضل عمر رضي الله عنه
 سنين من خلافته ثم علي بن ابي طالب وقوفه صلى الله عليه وسلم
 هذا الكلام وكان ينبغي ان يقول بوزن قوله فلما ولي ابو بكر رضي
 الله عنه قام على الدرجة الثانية جلس على الدرجة الثانية
 وكذا قوله فلما ولي عمر رضي الله عنه قام على الدرجة السفلى جلس
 على الدرجة السفلى في خطبته على الارض وكذا عثمان
ويذكر ان المتوكل قال جلس عليه يوم الجمعة ووضعه جادة اذ روى
 ما الذي يتم على عثمان نعم عليه اشيا منها انه قام ابو بكر رضي الله عنه
 وولما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمروقه ثم قام وروى بمروقة

فصعد

فصعد عثمان رضي الله عنه ذروة المنبر
 عنه ما احدا عظمته عنك يا ابا المومنين من عثمان رضي الله
 قال وكيف ذاك قال لانه صعد ذروة المنبر وانه لو كان تام خليفه
 تزك عن تقويمه كانت تخطب في بي عميق فخطب المتوكل ومن حوله
وكلمة عثمان رضي الله عنه صعد ذروة المنبر انما هو اخر الامر كما علمت
وفي كلام بعضهم اول من اتخذ الخصبان في الاسلام اول من قيدت بين
 يديه الجنايب وعثمان رضي الله عنه اول من كسى المنبر قبطية
وعن الواقدي رحمه الله تعالى ان امرأته سرقت كسوة عثمان للمير
 فاني بها اليه فقال لها هلا سرقت قوتي لا فاعترفت فمقطعها
 ثم كساه عبدا من الزبير فسد قبا امرأه فمقطعها كما قطعها
 عثمان رضي الله عنه ثم كساه الخلفاء من بعدك **واسه اعلم**
 ثم الجوز الاول من سير الخليلي في يوم الاربعاء المبارك عاش شهر
 صفر الحزين شهر سنة الف ومائة وواحد من الهجرة النبوية
 علم مما جربها افضل الصلاة واكثر السلام وكان فراغ تغليظ
 نسخة علي بن ابي بكر رضي الله عنه تقابلي واضعتمه ولوجهم

الدير الفقير المحقر المصروف بالذنب والتقصير
 الامامي عفوره الفديرة عطاسه
 المشاوي يلد المالكين يديها
 حفد اسد له ولز الدين
 وطعم المير والمير
 والمير والمير
 الرصاص
 والاربع

319

